

أسد الغابة

قال : وحدثني الدولابي حدثنا أحمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق
حدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن علي بن أبي طالب قال : خطبت فاطمة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت لي مولاة لي . هل علمت أن فاطمة خطبت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت : لا . قالت : فقد خطبت فما يمنعك أن تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيزوجك .
فقلت : وعندي شيء أتزوج به فقالت : إنك إن جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجك . فوالله
ما زالت ترجيني حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم جلالة وهيبة فلما قعدت بين يديه أفحمت فوالله ما أستطيع أن أتكلم فقال : " ما جاء بك
ألك حاجة " فسكت فقال : " لعلك جئت تخطب فاطمة " قلت : نعم . قال : " وهل عندك من شيء
تستحلها به " فقلت : لا والله يا رسول الله فقال : " ما فعلت بالدرع التي سلحتكها " فقلت :
عندي والذي نفس علي بيده إنها لحطمية ما ثمنها أربعمئة درهم . قال : " قد زوجتك فابعث
بها فإن كانت لصادق فاطمة بنت رسول الله A " .

قال : وحدثنا الدولابي حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي حدثنا أبو غسان
مالك بن إسماعيل النهدي حدثنا عبد الرحمن بن حميد الرواسي حدثنا عبد الكريم بن سليط عن
ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البناء يعني بفاطمة " لا
تحدثن شيئا حتى تلقاني " . فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على
علي وقال : " اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسليهما " .
قال ابن إسحاق : وحدثني من لا أتهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغار لبناته غير
شديدة كان لا ينجس بناته على ضرة .

أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبي عيسى : حدثنا عبد الله بن يونس وقتيبة بن سعيد قالا :
حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر : " إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن
أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح
ابنتهم فإنها بضعة مني يريبنني ما رابها ويؤذيني ما آذاها " .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سويده أخبرنا أبو الفضل بن ناصر السلامي أخبرنا أبو صالح
أحمد بن عبد الملك بن علي المؤذن أخبرنا الحاكم أبو الحسن علي بن محمد الحافظ والقاضي
أبو بكر الخيري قالا : أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا
عثمان بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن

يسار عن أم سلمة قالت : في بيتي نزلت : " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت " قالت : فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فاطمة وعلي والحسن والحسين فقال : " هؤلاء أهلي " . قالت : فقلت : يا رسول الله أفما أنا من أهل البيت قال : " بلى إن شاء الله عز وجل " .

قال أبو صالح : قال الحاكم في المستدرک عن الأصم قال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . قال : أخبرنا أبو الصالح أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الأهوازي أخبرنا أحمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار حدثنا تمام بن محمد بن غالب حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر ببيت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول : " الصلاة يا أهل بيت محمد " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا " الأحزاب 33